



حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام
 سائل العلماء وخالف الحكماء وجالس الكبراء . وقال بعض المحققين
 العلماء ثلاثة عالم بالله غير عالم بامر الله وعالم بامر الله غير عالم بالله وعالم
 بالله وبامر الله اما الاول فهو عبد قد استولت المعرفة الالهية عليه
 فصار مستغرقا بمشاهدة نور الجلال وصفحات الكبرياء فلا تفرغ لتعلم
 علم الاحكام الا ما لا بد منه الثاني هو الذي يكون عالما بامر الله وغير عالم
 بالله هو الذي عرف الحلال والحرام وحقائق الاحكام لكنه لا يعرف
 اسرار جلال الله اما العالم بالله واحكام الله فهو جالس على حد المشترك
 بين عالم للعقولات وعالم للمحسوسات فهو تارة مع الله بالحب له
 وتارة مع الخلق بالشفقة والرحمة فاذا رجع من ربه الى الخلق صار
 معهم كواحد منهم كانه لا يعرف الله واذا اخلاب ربه مشتغلا بذكره

وخدمته

وخدمته فكانه لا يعرف الخلق فهذا سبيل المرسلين والصدّيقين
 وهذا هو المراد بقوله عليه السلام سائل العلماء وخالف الحكماء
 وجالس الكبراء فالمراد من قوله عليه السلام سائل العلماء أي العلماء
 بامر الله غير العالمين بالله فامر بمساءلهم عند الحاجة الى الاستفتاء
 منهم واما الحكماء فهم العالمون بالله الذين لا يعلمون او امر الله فامر
 بخاطبتهم واما الكبراء فهم العالمون بالله وباحكام الله فامر
 بمجالستهم لان في تلك المجالسة منافع الدنيا والاخرة



Copyright © King Fahd University of Petroleum & Minerals